بيان من المجلس الوطني السوري

يستمر النظام السوري في استخفافه بالتزاماته الدولية والأخلاقية ، وتعطشه لسفك دم الشعب السوري ، ففي ساعات قليلة سقط مايزيد عن مئة شهيد على يد آلة القمع والموت الأسدية ، ففي ريف محافظة حماة البطلة في قرية اللطامنة قام بمجزرة انسانية كارثية تعمد فيها تشويه الجثث وحرقها في جريمة وحشية غير مسبوقة كما سقط عشرات آخرين في شتى أنحاء سورية ، وكما قام بنشر المزيد من القوات والآليات والأسلحة الثقيلة في كل المحافظات السورية الثائرة ، بخلاف ما قطعه النظام الكاذب من وعود للمجتمع الدولي ولمبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية السيد كوفي أنان الأمين العام السابق للامم المتحدة .
يأتي كل ذلك في وقت أبدى فيه الشعب السوري عبر المجلس الوطني السوري والجيش السوري الحر ، التعاون والايجابية في تعامله مع مبادرة السيد كوفي أنان والجهود الدولية الساعية لحقن الدم السوري ، واطلاق عملية سياسية لنقل السلطة من عصابة آل الأسد إلى الشعب السوري ، لقيام نظام ديمقراطي برلماني كامل في سورية .
إنَّ المجازر الوحشية التي ارتكبها نظام الطاغية بشار منذ إعلانه الكاذب عن قبول خطة أنان ، كلفت الشعب السوري ما يقرب من ألف قتيل ، وستة آلاف لاجئ وعدد لا يحصى من النازحين والجرحى والمشردين والمعتقلين، الأمر الذي يشكل إجابة صريحة على مطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن بوقف القتل وسحب آلة القمع المجرمة من المدن .
إن المجلس الوطني السوري برغم إعلانه عن استعداده للتعاون مع السيد كوفي أنان ، لا يستطيع أن يمنح إجازة قتل للنظام السفاح ، إننا ملزمون على توفير سبل الدفاع عن النفس للشعب السوري .
نطالب دول العالم أجمع والدول الصديقة والشقيقة بالتحرك العملي لمنع النظام السوري من الاستمرار في ارتكاب الفظائع بحق المدنيين العزل والنساء والاطفال والشيوخ . إنَّ الوجه البشع لنظام آل الأسد وعصابتهم المتحكمة برقاب السوريين لم يكن في يوم أكثر وضوحاً مما هو عليه اليوم ، وإنَّ تصديق وعود هذا النظام الهمجي بأنه سيتحول إلى حمل وديع بحلول الساعة الأولى من صباح يوم الثلاثاء القادم ما هو إلا إستهتار مخز بدم وعرض الشعب السوري ، وسماح واضح للنظام بالاستمرار في خطته المجرمة لتمزيق سورية وإغراقها بالدم .
يطالب المجلس الوطني السوري الأمم المتحدة ومجلس أمنها بتدخل فوري وعاجل لإيقاف الكارثة الإنسانية التي يقوم بها النظام تجاه الشعب السوري الأعزل ، كما يطالب بعقد جلسة عاجلة في مجلس الأمن لإستصدار قرار تحت البند السابع الذي يوفر الحماية للمدنيين .
كما يعلن المكتب التنفيذي عقد اجتماع مفتوح لمناقشة كافة التفاصيل من أجل الوصول لآلية فعالة لحماية الشعب السوري والعمل على تقديم كافة أنواع الدعم لشعبنا البطل الذي سطر ويسطر أسمى آيات البطولة والشجاعة .

عاشت سورية حرة .. عاش شعبها الحر

المجلس الوطني السوري
7 نيسان 2012

المجلس الوطني السوري
Syrian National Council